AYAAT ILM ACADEMY
أكاديمية آيات للعلوم الإسلامية

المحاضرة (٧)
سورة المعارج

- مقدمة
- غريب الألفاظ
- من مقاصد السورة
- من فوائد السورة

سورة المعارج

- **مقدمة**

قوله –ﷻ– : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ....﴾ الآيات. نزلت في النَّضْر بن الحارث حين قَالَ: ﴿اللَّهُمَّ إِن كانَ هَذا هُوَ الحَقّ مِن عِندِكَ﴾ الآية. (الأنفال: ٨). فدعا على نفسه وسأل العذابَ، فَنَزَل به ما سأل يوم بدر فقُتل صبراً.

وقوله –ﷻ– : ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ قَالَ المفسرون: كان المشركون يجتمعون حول النبيّ –ﷺ– ويَسْتَمِعون كلامَه ولا ينتفعون به، بل يكذبون به ويستهزئون، ويقولون: لئن دخل هؤلاء الجنةَ لنَدخُلَنَّها قبلهم، وليكونَن لنا فيها أكثرُ مما لهم. فأنزل الله –ﷻ– هذه الآية.

سورة المعارج

• غريب الألفاظ

﴿المعارج﴾: الدّرج

﴿كَالْعِهْنِ﴾: أي كالصوف

﴿وفَصِيلَتِهِ﴾: عشيرته الأدنون

﴿نَزَّاعَةً لِلشَّوى﴾: جلود الرءوس والأطراف

﴿مهطعين﴾: مسرعين

﴿نُصُبٍ﴾: حجر ينصب ويذبح عنده

﴿المهل﴾: ما أذيب من الفضة والنّحاس

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾: أي يعرفونهم

﴿لظى﴾: اسم من أسماء جهنم

﴿الهلوع﴾: الشديد الجزع أو الضّجور

﴿عِزِينَ﴾: جماعات

﴿يُوفِضُونَ﴾: يسرعون

سورة المعارج

- ## من مقاصد الآيات:

تأكيد وقوع العذاب على الكافرين، والنعيم للمصدقين بيوم الدين.

- ## من فوائد الآيات:

الصبر الجميل هو الذي يحتسب فيه الأجر من الله ولا يشكو لغيره.
شدة عذاب النار حيث يود أهل النار أن ينجوا منها بكل وسيلة مما كانوا يعرفونه من وسائل الدنيا.
الصلاة من أعظم ما تكفَّر به السيئات في الدنيا، ويتوقى بها من نار الآخرة.
الخوف من عذاب الله دافع للعمل الصالح.